مالك بن عوف فأجمع مالك بالناس على المسير إلى رسول ا صلى ا عليه وسلّم فساروا حتى إذا أتوا بأوطاس ومعه الأموال والأبناء والنساء فقال دريد بن الصمة بأي واد أنتم قالوا بأوطاس قال نعم مجال الخيل لا حزن ولا سهل دهس ما لي أسمع رغاء الإبل ونهاق الحمير وبكاء الصغير ويعار الشاء قالوا ساق مالك بن عوف بأوطاس مع الناس أموالهم ونساءهم وأبناءهم فقال أين مالك فقيل هذا مالك فقال دريد يا مالك إنك أصبحت رئيس قومك وإن هذا يوم له ما بعد من الأيام سقت مع الناس أموالهم وأبناءهم ونساءهم قال ولم قال أردت أن أجعل خلف كل رجل أهله وماله ليقاتل عنهم فأنقض به